

العنوان:	الرسائل العلمية المتاحة من خلال الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية في مجال المكتبات الرقمية: دراسة تحليلية
المصدر:	مجلة سوهاج لشباب الباحثين
الناشر:	جامعة سوهاج - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	محمد، مصطفى عبدالحليم علي
المجلد/العدد:	ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	مارس
الصفحات:	183 - 194
رقم MD:	1124058
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الرسائل العلمية، المكتبات الجامعية، الجامعات المصرية، الفهرس الموحد، قواعد البيانات
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1124058">http://search.mandumah.com/Record/1124058</a>



مجلة سوهاج لشباب الباحثين العدد الاول مارس ٢٠٢١

<http://sjyr.sohag-univ.edu.eg>

## الرسائل العلمية المتاحة من خلال الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية في مجال المكتبات الرقمية "دراسة تحليلية"

مصطفى عبدالحليم علي محمد

باحث ماجستير قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب جامعة جنوب الوادي

m.abdalhleem2014@yahoo.com

### الملخص

يسعى البحث إلى التعرف على خصائص الإنتاج العلمي للرسائل العلمية في مجال المكتبة الرقمية والمجازة من الجامعات المصرية، والتحقق من مدى إتاحة النص الكامل لهذه الرسائل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم حصر الرسائل العلمية في مجال المكتبة الرقمية والمسجلة علي موقع الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية، وقد أسفرت النتائج عن وجود ٦١ رسالة علمية (٣٤ ماجستير، ١٨ دكتوراه). وجاءت جامعة القاهرة في المرتبة الأولى حيث اجازت ١٨ رسالة علمية (١١ ماجستير، ٧ دكتوراه) بنسبة ٢٩.٥١% واحتلت سنة ٢٠١٣ وسنة ٢٠١٤ الصدارة حيث تم منح ١٠ رسائل علمية في كل سنة منهما. وقد تبين عدم إتاحة النص الكامل للرسائل العلمية، لذلك توصي الدراسة بأن يتم إتاحة النص الكامل للرسائل العلمية.

### Abstract

The search seeks to identify the characteristics of intellectual production of scientific theses in the field of the digital library that are licensed by Egyptian universities, and to verify the availability of the full text of these scientific theses. To achieve the objectives of the study, scientific theses were counted in the field of digital library and registered on the website of the unified index of Egyptian university libraries, and the results resulted in the existence of 61 scientific theses (43 Masters, 18 Phd). Cairo University came in first place, as it approved 18 dissertations (11 Masters, 7 Phd) with a ratio of 29.51%. In 2013 and 2014, it ranked first, with 10 scientific dissertations awarded each year. It was found that the full text of the scientific theses is not available. Therefore, the study recommends that the full text of the scientific theses be made available.

### ١- تمهيد

حقق الإنسان على مدى العصور الماضية تطوراً هائلاً في مجالي التقنية والاتصالات ومن المؤكد أن لذلك انعكاس واضح في جوانب الحياة المختلفة سواء الاقتصادية أو السياسية أو التربوية، حيث أصبح الحاسب الآلي جزء أساسي من حياة الإنسان اليومية، وتعد المكتبات من الجهات التي استفادت من هذا التطور التقني الهائل فظهرت المكتبات الرقمية، المكتبات الإلكترونية، والمكتبات الافتراضية نتيجة للتطور العلمي المستمر. والسعي الحثيث من قبل اختصاصي المكتبات والمعلومات في إيجاد واستخدام وتطبيق وسائل ووسائط جديدة تسهل وتساعد في الوقت نفسه على تقديم خدمات مكتبية ومعلوماتية مناسبة ومتطورة للمستخدمين. (العلي، ٢٠٠٣)

ونظراً لهذه الأهمية المتزايدة للمكتبة الرقمية ودورها الفعال في خدمة المستفيدين من إتاحة الإنتاج العلمي في مختلف المجالات بتنوع مواضيعه وتشتت لغاته جاء هذا البحث ليلقي نظرة على تحليل الإنتاج العلمي المتاح على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية للرسائل العلمية التي تناولت موضوع المكتبات الرقمية.

## ٢- مشكلة البحث

لقد ظهرت مؤلفات عدة في مجال المكتبات الرقمية من كتب، ودوريات، ورسائل علمية، وعقدت العديد من الندوات، والمؤتمرات العلمية التي تعالج كل جانب من جوانبها المختلفة سواء في العالم الغربي أو العربي ومصر واحدة من بين الدول التي أولت اهتمامها بهذا المجال. لهذا فإن عملية تحليل الإنتاج العلمي للرسائل العلمية المجازة في مجال المكتبات الرقمية تعتبر أكثر من ضرورية؛ حيث أنها تقدم للباحثين مادة علمية تضم كل ما أجزى من رسائل علمية في مجال المكتبات الرقمية والمتاح على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية.

## ٣- أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق هدف دراسة الاتجاهات العددية والتنوع للرسائل العلمية المتاحة على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية في مجال المكتبات الرقمية وذلك من خلال.

١- التعرف على التوزيع النوعي للرسائل العلمية المتاحة على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية في مجال المكتبات الرقمية.

٢- التعرف على التطور الزمني للرسائل العلمية المتاحة على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية في مجال المكتبات الرقمية.

٣- التعرف على التوزيع اللغوي للرسائل العلمية المتاحة على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية في مجال المكتبات الرقمية.

٤- التعرف على الجامعات والكليات المانحة للرسائل العلمية المتاحة على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية في مجال المكتبات الرقمية.

## ٤- أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث فيما يلي

١- يتيح قائمة بالرسائل العلمية المجازة في مجال المكتبة الرقمية.

٢- ندرة الدراسات التي تناولت تحليل الرسائل العلمية في مجال المكتبة الرقمية حيث أن الموضوع حيوي ولم يأخذ حقه من الدراسة والبحث .

## ٥- تساؤلات البحث

يسعى البحث للإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما التوزيع النوعي للرسائل العلمية المجازة في مجال المكتبات الرقمية؟

٢- ما التطور الزمني للرسائل العلمية المجازة في مجال المكتبات الرقمية؟

٣- ما التوزيع اللغوي للرسائل العلمية المجازة في مجال المكتبات الرقمية؟

٣- ما أبرز الجامعات المصرية التي اجازت الرسائل العلمية في مجال المكتبات الرقمية؟

٤- ما أبرز الكليات التي اجازت الرسائل العلمية في مجال المكتبات الرقمية؟

٥- ما أبرز الأقسام العلمية التي اجازت الرسائل العلمية في مجال المكتبات الرقمية؟

٦- هل يمكن الاطلاع علي جزء من الرسالة العلمية؟

## ٦- حدود البحث

التزم البحث في مساره بالحدود التالية:

٦ / ١ الحدود المكانية

تناول البحث تحليل الإنتاج العلمي للرسائل العلمية المجازة في مجال المكتبات الرقمية من الجامعات المصرية.

٦ / ٢ الحدود الموضوعية

تناول البحث تحليل الإنتاج العلمي للرسائل العلمية المجازة في مجال المكتبات الرقمية.

٦ / ٣ الحدود الزمنية

تناول البحث تحليل الإنتاج العلمي للرسائل العلمية خلال الفترة من ٢٠٠٢ م حتي ٢٠١٦ م

## ٧- منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج البليومتري لتحليل الإنتاج العلمي للرسائل العلمية في مجال المكتبات الرقمية المتاحة على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية، وتم الاعتماد على قانون برادفورد للنشئت لتحليل الإنتاج الفكري للرسائل العلمية وتجميع وتحليل البيانات الخاصة بالبحث، ومن أجل تحليل الإنتاج العلمي للرسائل العلمية الخاصة بهذا البحث تم تقسيم العمل لعدة مراحل. ١ / ٧ مرحلة إعداد قائمة ببليوجرافية لحصر ووصف الرسائل العلمية موضوع الدراسة.

تم تصميم جدول بيانات باستخدام برنامج ميكروسوفت إكسيل من أجل حصر وتسجيل البيانات المتعلقة بالإنتاج العلمي للرسائل العلمية. وفي هذا الصدد تم إنشاء جدول خصص لتسجيل البيانات الخاصة بالرسائل العلمية وهي عنوان الرسالة - الجامعة - الكلية - القسم - نوع الرسالة - سنة الإجازة.

٢ / ٧ مرحلة دراسة الاتجاهات العديدة والنوعية الرسائل العلمية

في هذه المرحلة تم حصر الأعداد الكمية للرسائل العلمية والتوزيع النوعي والزمني للرسائل العلمية. كما تم التعرف على الجامعات التي اجازت الرسائل العلمية، وتم الاعتماد على برنامج ميكروسوفت وورد وميكروسوفت إكسيل من أجل إجراء العمليات الإحصائية وإعداد الرسوم البيانية الخاصة بالبحث.

٣ / ٧ مرحلة كتابة البحث والوصول إلى نتائج.

٨- عينة الدراسة

شمل البحث جميع الرسائل العلمية المجازة في مجال المكتبات الرقمية والمتاحة على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية.

٩ - الدراسات السابقة

من أجل تحديد الدراسات السابقة في هذا المجال تم الاستعانة بالعديد من الأدوات مثل الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية، والدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، وقواعد بيانات بنك المعرفة. وقد أسفرت عملية البحث عن عدم وجود دراسات عربية متعلقة بمجال تحليل الإنتاج العلمي في مجال المكتبة الرقمية.

وفيما يلي عرض للدراسات التي تناولت تحليل الإنتاج العلمي لمصادر المعلومات، ومصادر المعلومات الإلكترونية، والدوريات الإلكترونية.

١/٩ - أولاً الدراسات العربية:

دراسة عبدالحافظ (٢٠١٣) عن الإنتاج الفكري المصري لأعضاء هيئة التدريس الذي يحظى بالتغطية في قواعد البيانات العالمية جامعة عين شمس نموذجاً.

رصدت هذه الدراسة الصورة الراهنة للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أساليب القياسات البليومتريّة ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن مجتمع البحث العلمي بجامعة عين شمس يواجه العديد من التحديات الداخلية والخارجية نتيجة للقصور في بعض مدخلات نظام البحث العلمي بها. ترجع بداية الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس الذي تم تكشيفه في قواعد البيانات العالمية إلى عام ١٩٥٨ وقد بلغ الإنتاج ١٦٢١٠ عملاً حتى عام ٢٠١٠م تركز أكثر من ٩٧% منها في قطاع العلوم البحتة والتطبيقية، في شكل مقالات في الدوريات كما نشره معظمه باللغة الإنجليزية.

وقد أوصى الباحث بضرورة توفير قاعدة بيانات مكتملة ودقيقة لبيانات أعضاء هيئة التدريس وإتاحتها على موقع الجامعة. (عبدالحافظ، ٢٠١٣)

دراسة شعيرة (٢٠٠٦) عن تحليل الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر : دراسة تحليلية ببليومترية للمكتبات والمقالات ورسائل الماجستير والدكتوراه عام ٢٠٠٦.

هدفت الدراسة إلى معرفة السمات النوعية والعديدية لحجم الإنتاج الفكري في تخصص المكتبات والمعلومات بالجزائر، وما أكثر الأشكال إنتاجاً في هذا التخصص. وقد استخدم في هذه الدراسة منهج البحث البليومتري. وكانت نتيجة الدراسة أن المواضيع التي شهدت اهتماماً أكثر من طرف المختصين بالجزائر تمثلت في: الأرشيف والوثائق تلتها الفهارس والمخطوطات. وأن أكثر المؤلفين إنتاجاً هم أساتذة بقسم المكتبات بجامعات قسنطينة الجزائر ووهران. وأن النسبة الكبيرة للمواد غير المنشورة في هذا الإنتاج تقف حائلاً أمام الطلبة في الاعتماد عليها في إنجاز أبحاثهم. (شعيرة، ٢٠٠٦)

دراسة خليفة (٢٠٠٥) عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في مقالات الدوريات العربية.

تناولت الدراسة عدد الاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت، وتوزيع الاستشهادات وفقاً لسنوات النشر وأيضاً وفقاً لموضوعات المقالات، كما تناولت الدراسة توزيع الاستشهادات وفقاً للمؤلفين ووفقاً للغة المصادر المستشهد بها. وقد غطت الدراسة ٢٥٧ مقالة في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٣ وجاءت نتائج الدراسة أن ٣٢% من المقالات استشهدت بالإنترنت، بينما لم تستشهد

بمصادر الإنترنت ٦٨% من المقالات. وبلغ العدد الإجمالي للاستشهادات المرجعية ٨٨٣٣ استشهاداً، وكانت النتيجة أن ١١% منها كان لمصادر على الإنترنت ، بينما ٨٩% لمصادر معلومات أخرى. وبلغ العدد الإجمالي للمؤلفين الذين اشتملتهم الدراسة ١٣٨ مؤلفاً، استشهد ٤٣% منهم بالإنترنت في مقالاتهم . (خليفة، ٢٠٠٥) دراسة العمر (٢٠٠٤) عن خصائص النتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية.

هدفت الدراسة للتعرف على سمات وخصائص التوزيع اللغوي والجغرافي والموضوعي للمقالات، وكذلك للاستشهادات المرجعية، وكذلك التعرف على سمات وخصائص المؤلفين، والعوامل المؤثرة في سلوكيات الاستشهاد المرجعي. تضمنت الدراسة أربع عشرة دورية عربية، منتقاة من ثلاث فئات وهي : دوريات علم المكتبات والمعلومات، دوريات الحاسب الآلي، والدوريات الأكاديمية التي تدرس هذا المجال. وبلغت مقالات الدراسة (٢٢٥) مقالة نشرت في الفترة من عام ١٩٩٦-٢٠٠٢. شملت هذه المقالات (٣١٨١) استشهاداً مرجعياً. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي، وقامت بتطبيق النظريات والقوانين الخاصة بالدراسات البليومترية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن نسبة المقالات العلمية ٧٩.٩١% ، والمقالات التي لا تحوي استشهادات مرجعية بلغت ٨% . وأن إنتاجية المؤلفين في المجال منخفضة ، حيث لم تتجاوز المقالين لكل مؤلف والغالبية هم من الحاصلين على درجة الدكتوراه. وقد بلغ منتصف العمر لمجال تقنية المعلومات ٩.٥ سنوات. كما توصلت الدراسة إلى معرفة الدوريات الأساسية في مجال تقنية المعلومات. (العمر، ٢٠٠٤)

دراسة زايد (٢٠٠٣) عن المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية لأطروحات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية آداب جامعة القاهرة من عام ١٩٩٨ - ٢٠٠٣.

تناولت الدراسة المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية للأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة القاهرة، أجري البحث على ٧٨ أطروحة، منها ٤٦ رسالة ماجستير، ٣١ رسالة دكتوراه؛ وذلك لمعرفة مدى استعانة معدي هذه الرسائل بالمصادر الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت في توثيق المعلومات المستشهد بها في رسائلهم، والنسبة التي تشكلها المصادر الإلكترونية عن بعد قياساً إلى المصادر المطبوعة، ونوعية المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد التي تم الاستشهاد بها (كتب- أطروحات- مقالات دوريات- أبحاث مؤتمرات.. الخ) ، وعناصر البيانات التي تم تسجيلها على كل نوعية من نوعيات مصادر المعلومات المستشهد بها ، ومدى اعتماد معدي هذه الرسائل على قواعد مقننة عند إعداد استشهاداتهم المرجعية بالمصادر الإلكترونية، والأدلة التي تم الرجوع إليها عند صياغة هذه الاستشهادات، إلى جانب معرفة العلاقة بين موضوع الأطروحة والاستشهاد بمصادر إلكترونية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن هناك ٢١ أطروحة فقط من بين ٧٨ أطروحة بنسبة ٢٦.٠٢% ، اعتمد أصحابها على مصادر إلكترونية متاحة على شبكة الإنترنت. ولا توجد قواعد مقننة اعتمد عليها الباحثون في صياغة استشهاداتهم المرجعية إلا في ثلاث رسائل فقط (١٤%). وأن عناصر البيانات المسجلة عن المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد تختلف اختلافاً من باحث لآخر فهي تتراوح بين تسجيل بيان الإتاحة أو الموقع فقط، إلى تقديم بيانات بليوجرافية كاملة عن المصدر وفقاً للبيانات المحددة في المواصفة الدولية الصادرة عن الأيزو ISO. وجاء عدد المصادر العربية التي اعتمد عليها الباحثون قليل للغاية (سنة مصادر فقط) في مقابل (٤٥٥ مصدرًا) أجنبيًا وردت في ٢١ أطروحة، ويرجع السبب في ذلك بالطبع إلى ضعف وقلة ما ينشر باللغة العربية أصلاً على شبكة الإنترنت. وأن موضوع الأطروحة ليس هو العامل الوحيد والحاسم في استخدام المصادر المتاحة عبر شبكة الإنترنت، بل هناك عوامل أخرى لها تأثير كبير مثل: مهارات الباحثين في استخدام الكمبيوتر والتعامل مع الإنترنت وتوجيهات المشرفين. (زايد، ٢٠٠٣)

دراسة حمدي، غنيم (٢٠٠٢) عن النشر الإلكتروني في عشر سنوات ١٩٩٠-١٩٩٩ دراسة بليومترية.

هدفت الدراسة للتعرف على السمات الرئيسية لهذا النتاج، التي تتمثل في الخصائص الموضوعية والزمنية واللغوية، وإبراز بعض الظواهر الأخرى المرتبطة بسمات النتاج الفكري كالتأليف المشترك ، وأهم الدوريات التي تنشر فيها مقالات هذا النتاج. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة التأليف المشترك في النتاج العربي حوالي ٩,٢% في حين بلغت نسبة التأليف المشترك الأجنبي حوالي ٢١,٥% من إجمالي النتاج الفكري الأجنبي. هناك تشتت كبير في إنتاجية المؤلفين في مجال النشر الإلكتروني سواء العربي أو الأجنبي الدراسات الأجنبية. (سالم، ٢٠٠٢)

دراسة تركستاني (١٩٩٣) عن النتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة بليومترية.

هدفت هذه الدراسة في التعرف على سمات وخصائص النتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات وذلك خلال سماته اللغوية والنوعية والجغرافية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها أول دراسة تتناول كل النتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات عبر تاريخه وحتى عام ١٩٨٥ م في كل الدول العربية وفي كل الموضوعات وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن المقالات تشكل الجزء الأكبر من النتاج

يليه أبحاث المؤتمرات ثم الكتب وأن ما يكتب باللغة العربية يشكل أكثر من ٩١ % من الناتج، والباقي بالإنجليزية والفرنسية والألمانية والمجرية . أن ما ينشر في مصر، والسعودية، والعراق، والأردن، وتونس، والكويت يمثل الأغلبية الساحقة من الناتج. إن أهم الموضوعات التي كتب فيها هو موضوع المكتبات بأنواعها وأوعية ومصادر المعلومات والإعداد الفني والطباعة والنشر والتوثيق. وأن نسبة الناتج المترجم ٧,٤٢ % من مجموع الناتج. وبلغ التأليف المشترك ٢,٤٧ % من مجموع الناتج. (تركستاني،؛ ١٩٩٣)

٢/٩ - ثانيا الدراسات الأجنبية:

دراسة ( 2002 ) Herring ) بعنوان تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في مقالات عدد من الدوريات الإلكترونية المحكمة المنشورة بين عامي ١٩٩٩-٢٠٠٠

تناولت الدراسة تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في مقالات عدد من الدوريات الإلكترونية المحكمة المنشورة بين عامي ١٩٩٩-٢٠٠٠ ، ركزت الدراسة على التعرف إلى مدى اعتماد الباحثين على المصادر الإلكترونية وسعت لتحديد نوع تلك المصادر ، كما سعت لعقد مقارنة بين الموضوعات التي ينتمي إليها الباحثون . خرجت الدراسة بنتائج مفيدة من أهمها أن هناك علاقة بين النشر في الدوريات الإلكترونية وبين اعتماد الباحثين على المصادر الإلكترونية في إعداد البحوث ، بمعنى أن معظم الدراسات المنشورة في الدوريات الإلكترونية تستشهد بدرجة كبيرة بالمصادر الإلكترونية ، كما كشفت الدراسة أن المصادر الإلكترونية التي رجع إليها الباحثون تتميز بتداخل التخصصات interdisciplinary مثل المعلومات، والكمبيوتر. ( Susan, ) (2002)

دراسة (1995) (dimitroff,A ; Arlitch,k) بعنوان Self-citation in information science literature the library and

جاءت لتحديد معدل الاستشهادات المرجعية الذاتية داخل الناتج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات . ولأجل ذلك قام الباحثان بأخذ عينة عشوائية مقدارها ١٠٥٨ مقالة، وقاما بتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة بها. وتوصلت الدراسة: إلى أن ٥٠ % من المقالات التي تم تحليل استشهاداتها المرجعية تحتوي كل منها على استشهاد مرجعي ذاتي واحد على الأقل. وأن المقالات التي اعتمدت على مشروعات بحث علمي، أو كانت من تأليف عضو هيئة تدريس، أو كانت موجهة لمعالجة قضية نظرية، أو كانت لمؤلفين متعددين احتوت على استشهادات مرجعية. ( Dimitroff & Arlitch, 1995 ) من خلال الاستعراض السابق للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي يتبين أن البحث الحالي سوف يمثل لبنة في بناء الدراسات الببليومترية وخاصة في مجال المكتبات الرقمية وذلك لأنها توفر قائمة بالرسائل العلمية المجازة في مجال المكتبة الرقمية والمتاحة على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية، وندرة الدراسات التي تناولت تحليل الرسائل العلمية في مجال المكتبة الرقمية حيث أن الموضوع حيوي ولم يأخذ حقه من الدراسة والبحث.

#### ١٠ - تحليل الإنتاج العلمي للرسائل العلمية في مجال المكتبات الرقمية

تم تحليل الإنتاج العلمي للرسائل العلمية في مجال المكتبات الرقمية المتاحة على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية، وذلك من خلال التعرف على السمات العددية والنوعية واللغوية للرسائل العلمية، ومدى إمكانية الباحثين من الاطلاع على جزء من الرسالة العلمية.

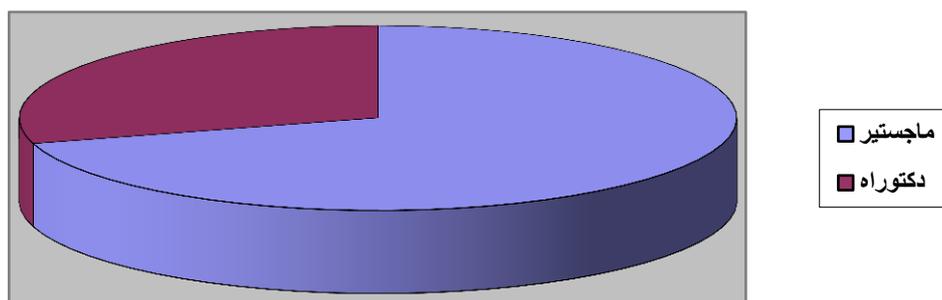
١ / ١٠ خصائص السمات النوعية والزمنية واللغوية للرسائل العلمية

١ / ١ / ١٠ التوزيع النوعي للرسائل العلمية

حيث تم توزيع الرسائل العلمية إلى رسائل ماجستير ودكتوراه، كما تم التعرف على أكثر الأنواع دراسة من قبل الباحثين.

جدول رقم ( ١ ) يوضح التوزيع النوعي للرسائل العلمية

نوع الرسالة	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	٤٣	٧٠.٥٠ %
دكتوراه	١٨	٢٩.٥٠ %
الإجمالي	٦١	١٠٠ %



شكل رقم ( ١ ) يوضح التوزيع النوعي للرسائل العلمية

يتضح من خلال الجدول رقم ( ١ ) أن عدد الرسائل العلمية بلغ ٦١ رسالة علمية ، وحصلت رسائل الماجستير علي ٤٣ رسالة بنسبة ٧٠.٥٠ % ، وحصلت رسائل الدكتوراه علي ١٨ رسالة بنسبة ٢٩.٥٠ % .

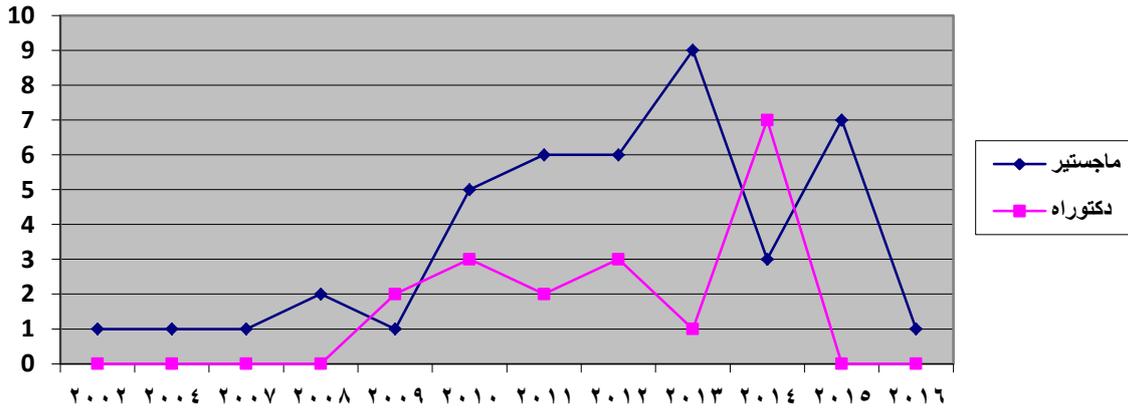
وقد يرجع هذا إلى رغبة وميول باحثي الماجستير أكثر من رغبة وميول باحثي الدكتوراه لدراسة المكتبات الرقمية. أو زيادة أعداد باحثي الماجستير أكثر من أعداد باحثي الدكتوراه.

١٠ / ١ / ٢ التوزيع الزمني للرسائل العلمية

حيث تم توزيع الرسائل العلمية وفقاً للفترات الزمنية التي اجيزت فيها الرسائل العلمية. وأسباب تميز فترة زمنية عن الأخرى.

جدول رقم ( ٢ ) التوزيع الزمني للرسائل العلمية

النسبة المئوية %	عدد الرسائل العلمية		السنة
	دكتوراه	ماجستير	
١.٦٤ %	--	١	٢٠٠٢
١.٦٤ %	--	١	٢٠٠٤
١.٦٤ %	--	١	٢٠٠٧
٣.٢٨ %	--	٢	٢٠٠٨
٤.٩٢ %	٢	١	٢٠٠٩
١٣.١١ %	٣	٥	٢٠١٠
١٣.١١ %	٢	٦	٢٠١١
١٤.٧٥ %	٣	٦	٢٠١٢
١٦.٣٩ %	١	٩	٢٠١٣
١٦.٣٩ %	٧	٣	٢٠١٤
١١.٤٨ %	--	٧	٢٠١٥
١.٦٤ %	--	١	٢٠١٦
١٠٠ %	١٨	٤٣	الإجمالي



شكل رقم ( ٢ ) التوزيع الزمني للرسائل العلمية

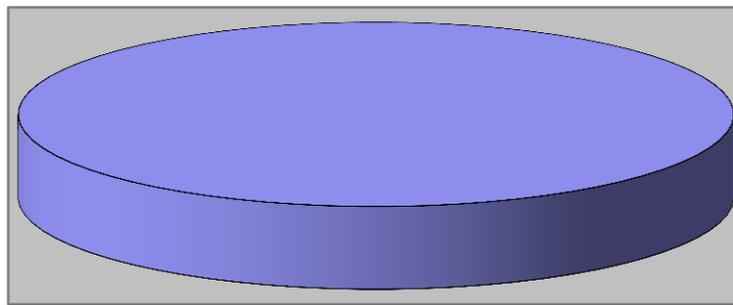
غطت الفترة الزمنية للرسائل العلمية منذ عام ٢٠٠٢ حتى عام ٢٠١٦ م . وقد أظهرت نتيجة الدراسة أن عام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤ من أكثر الأعوام التي تم منح الرسائل فيهم حيث في عام ٢٠١٣ تم منح ١٠ رسائل علمية ( ٩ ماجستير ، ١ دكتوراه ) بنسبة ١٦.٣٩ % وعام ٢٠١٤ تم منح ١٠ رسائل علمية ( ٣ ماجستير ، ٧ دكتوراه ) بنسبة ١٦.٣٩ % . انظر جدول رقم ٢ وجاء عام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤ من أكثر الأعوام التي تم منح الرسائل العلمية خلالهم وذلك يعود إلى اقبال الطلبة في تلك الفترة على دراسة المكتبات الرقمية ، وتشجيع الباحثين على دراستها من خلال أقسام المكتبات والمعلومات.

١٠ / ١ / ٣ التوزيع اللغوي للرسائل العلمية

حيث يتم من خلاله توزيع الرسائل العلمية وفقاً للغات التي كتبت بها

جدول رقم ( ٣ ) يوضح التوزيع النوعي للرسائل العلمية

النسبة المئوية	التكرار		لغة الرسالة
	دكتوراه	ماجستير	
١٠٠ %	١٨	٤٣	اللغة العربية
١٠٠ %	٢٩.٥٠ %	٧٠.٥٠ %	الإجمالي



شكل رقم ( ٣ ) التوزيع اللغوي للرسائل العلمية

يتضح من خلال الجدول رقم ( ٣ ) أن عدد الرسائل العلمية بلغ ٦١ رسالة علمية ، وبينت النتائج أن جميع الرسائل العلمية كتبت باللغة العربية بنسبة ١٠٠ %

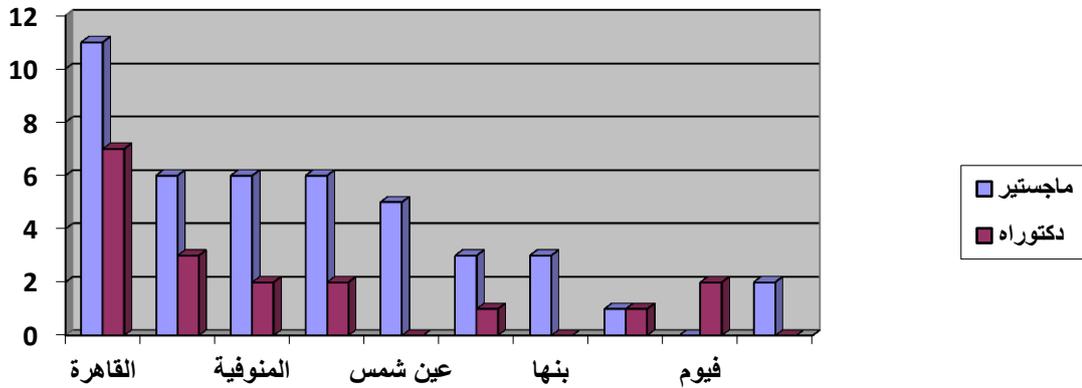
هذه نتيجة طبيعية وذلك أن الكتابة باللغات الأخرى تتطلب توفر قدرات لا تتوفر عند الكثير من الطلبة الباحثين.

١٠ / ١ / ٤ توزيع الرسائل العلمية وفقاً للجامعات المصرية

يتم هذا التوزيع للجامعات المصرية التي منحت وأجازت الرسائل العلمية المتعلقة بالموضوع، وهذا التوزيع اقتصر على الجامعات المصرية المتاحة على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية.

جدول رقم ( ٤ ) توزيع الرسائل العلمية وفقا للجامعات المصرية

النسبة المئوية %	عدد الرسائل العلمية		الجامعة
	دكتوراه	ماجستير	
٢٩.٥١ %	٧	١١	القاهرة
١٤.٧٥ %	٣	٦	الإسكندرية
١٣.١١ %	٢	٦	المنوفية
١٣.١١ %	٢	٦	حلوان
٨.٢٠ %	--	٥	عين شمس
٦.٥٥ %	١	٣	بني سويف
٤.٩٢ %	--	٣	بنها
٣.٢٨ %	١	١	طنطا
٣.٢٨ %	٢	--	الفيوم
٣.٢٨ %	--	٢	أسيوط
١٠٠ %	١٨	٤٣	الإجمالي



شكل رقم ( ٤ ) توزيع الرسائل العلمية وفقا للجامعات المصرية

يتضح من خلال الجدول رقم ( ٤ ) أن عدد الجامعات المصرية التي أجازت الرسائل العلمية ١١ جامعة مصرية. وكما هو موضح من الجدول أن جامعة القاهرة جاءت في المرتبة الأولى بـ ١٨ رسالة علمية ( ١١ ماجستير ، ٧ دكتوراه ) بنسبة ٢٩.٥١ % . وجاءت في المرتبة الثانية جامعة الإسكندرية بـ ٩ رسائل علمية ( ٦ ماجستير ، ٣ دكتوراه ) بنسبة ١٤.٧٥ % . ويمكن التعرف على باقي الجامعات وعدد الرسائل العلمية الخاصة بهم من خلال جدول رقم (٤).

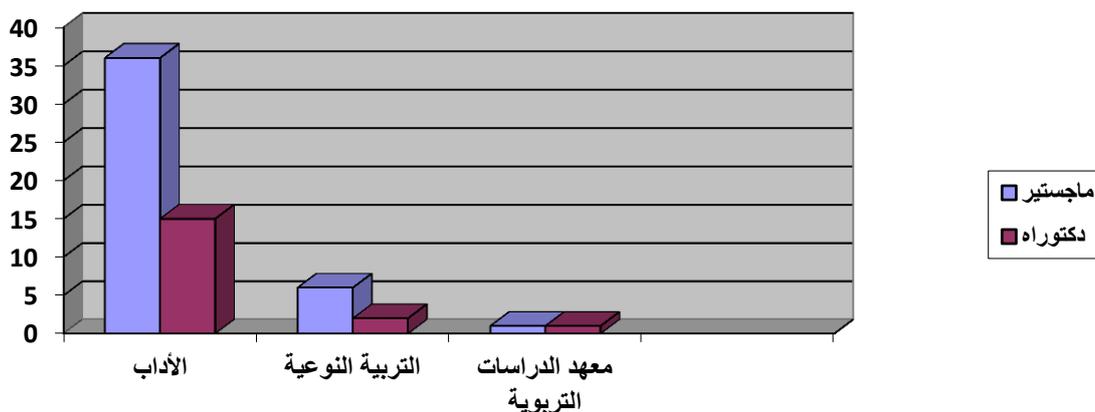
وقد يرجع إلى عدة عوامل ساعدت جامعة القاهرة أن تأتي في المرتبة الأولى ورغبة وميول الباحثين للدراسة في مجال المكتبات الرقمية، زيادة أعداد الباحثين في جامعة القاهرة في أقسام المكتبات والمعلومات عن مثيلتها من الجامعات الأخرى.

١٠ / ١ / ٥ توزيع الرسائل العلمية وفقا للكليات العلمية

يتم هذا التوزيع للكليات التي منحت وأجازت الرسائل العلمية المتعلقة بالموضوع، وهذا التوزيع اقتصر على الكليات المتاحة على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية.

جدول رقم ( ٥ ) توزيع الرسائل العلمية وفقا للكليات العلمية

النسبة المئوية %	عدد الرسائل العلمية		الكلية
	دكتوراه	ماجستير	
٨٣.٦١ %	١٥	٣٦	الأداب
١٣.١١ %	٢	٦	التربية
٣.٢٨ %	١	١	معهد الدراسات التربوية
١٠٠ %	١٨	٤٣	الإجمالي



#### شكل رقم (٥) توزيع الرسائل العلمية وفقا للكلية العلمية

يتضح من جدول رقم (٥) أن عدد الكليات التي اجازت الرسائل العلمية ثلاث كليات.

١- كلية الآداب جاءت في المرتبة الأولى بعدد ٥١ رسالة علمية ( ٣٦ ماجستير ، ١٥ دكتوراه) بنسبة ٨٣.٦١ % جاءت في المرتبة الأولى كلية الآداب جامعة القاهرة بعدد ١٥ رسالة علمية بنسبة ٢٩.٤ % وجاءت في المرتبة الثانية كلية الآداب جامعة الإسكندرية بواقع ٩ رسائل علمية بنسبة ١٧.٦ % وجاءت في المرتبة الثالثة كلية الآداب جامعة المنوفية بعدد ٨ رسائل علمية بنسبة ١٥.٧ % وجاءت في المرتبة الرابعة كلية الآداب جامعة حلوان بعدد ٦ رسائل علمية بواقع ١١.٧ % وجاءت في المرتبة الخامسة كلية الآداب جامعة بني سويف بواقع ٤ رسائل علمية بنسبة ٧.٨٤ % وجاءت في المرتبة السادسة كلية الآداب جامعة بنها بعدد ٣ رسائل علمية بنسبة ٥.٨٨ % وجاءت في المرتبة السابعة كلية الآداب جامعة الفيوم وجامعة أسيوط بعدد ٢ رسالة علمية لكل منهما بنسبة ٧.٨٤ % وجاءت في المرتبة الثامنة كلية الآداب بجامعة عين شمس وجامعة طنطا بعدد رسالة علمية لكل منهما بنسبة ٣.٩ %

٢- كلية التربية جاءت في المرتبة الثانية بعدد ٨ رسائل علمية ( ٦ ماجستير ، ٢ دكتوراه ) بنسبة ١٣.١١ % . حيث جاءت كلية التربية بجامعة عين شمس بالمرتبة الأولى بعدد ٤ رسائل بنسبة ٥٠ % وجاءت كلية التربية بجامعة حلوان في المرتبة الثانية بعدد ٢ رسالة بنسبة ٢٥ % وجاءت كلية التربية بجامعة القاهرة وكلية التربية بجامعة طنطا في المرتبة الثالثة بعدد رسالة لكل منهما بنسبة ٢٥ %.

٣- معهد الدراسات التربوية جاءت في المرتبة الثالثة بواقع ٢ رسالة علمية ( ١ ماجستير ، ١ دكتوراه) بنسبة ٣.٢٨ % وجاءت الرسالتين لمعهد الدراسات التربوية التابع لجامعة القاهرة.

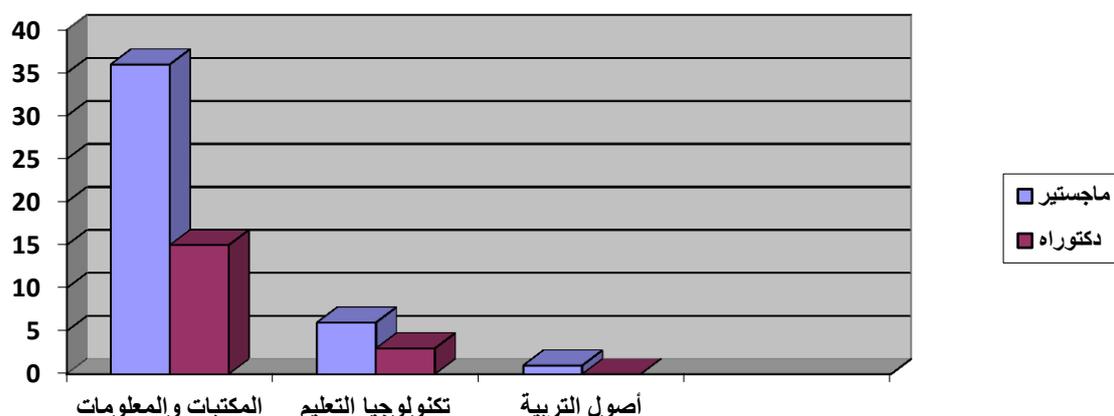
وقد جاءت كلية الآداب في المرتبة الأولى وذلك لتواجد قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بها كما جاءت كلية التربية في المرتبة الثانية نظرا لتواجد قسم تكنولوجيا التعليم والمرتبب بقسم المكتبات والمعلومات.

١٠ / ١ / ٦ توزيع الرسائل العلمية وفقا للأقسام العلمية

يتم هذا التوزيع للأقسام التي منحت وأجازت الرسائل العلمية المتعلقة بالموضوع، وهذا التوزيع اقتصر على الأقسام المتاحة على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية.

## جدول رقم ( ٦ ) توزيع الرسائل العلمية وفقا للكليات العلمية

النسبة المئوية %	عدد الرسائل العلمية		القسم
	دكتوراه	ماجستير	
٨٣.٦١ %	١٥	٣٦	المكتبات والمعلومات
١٤.٧٥ %	٣	٦	تكنولوجيا التعليم
١.٦٤ %	--	١	أصول التربية
١٠٠ %	١٨	٤٣	الإجمالي



شكل رقم ( ٦ ) توزيع الرسائل العلمية وفقا للأقسام العلمية

يتضح من جدول رقم ( ٦ ) أن عدد الأقسام التي اجازت الرسائل العلمية ثلاث أقسام .

- ١- قسم المكتبات والمعلومات جاء في المرتبة الأولى بعدد ٥١ رسالة علمية ( ٣٦ ماجستير ، ١٥ دكتوراه ) بنسبة ٨٣.٦١ % . جاء في المرتبة الأولى قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة بعدد ١٥ رسالة علمية بنسبة ٢٩.٤ % وجاء في المرتبة الثانية قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الإسكندرية بواقع ٩ رسائل علمية بنسبة ١٧.٦ % وجاء في المرتبة الثالثة قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية بعدد ٨ رسائل علمية بنسبة ١٥.٧ % وجاء في المرتبة الرابعة قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة حلوان بعدد ٦ رسائل علمية بواقع ١١.٧ % وجاء في المرتبة الخامسة قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بني سويف بواقع ٤ رسائل علمية بنسبة ٧.٨٤ % وجاء في المرتبة السادسة قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها بعدد ٣ رسائل علمية بنسبة ٥.٨٨ % وجاء في المرتبة السابعة قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة أسيوط بعدد ٢ رسالة علمية لكل منهما بنسبة ٧.٨٤ % وجاء في المرتبة الثامنة قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة عين شمس وجامعة طنطا بعدد رسالة علمية لكل منهما بنسبة ٣.٩ %
- ٢- قسم تكنولوجيا التعليم جاء في المرتبة الثانية بعدد ٩ رسائل علمية ( ٦ ماجستير ، ٣ دكتوراه ) بنسبة ١٤.٧٥ % . حيث جاء قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة عين شمس في المرتبة الأولى بعدد ٤ رسائل علمية بنسبة ٤٤.٦ % وجاء قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة حلوان في المرتبة الثانية بعدد ٢ رسالة علمية بنسبة ٢٢.٤ % وجاء قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة القاهرة وقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة طنطا وقسم تكنولوجيا التعليم بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة في المرتبة الثالثة برسالة لكل منهما بنسبة ٣٣ %.
- ٣- قسم أصول التربية جاء في المرتبة الثالثة بواقع رسالة علمية ( ١ دكتوراه ) بنسبة ١.٦٤ % . وجاءت الرسالتين لمعهد الدراسات التربوية التابع لجامعة القاهرة.

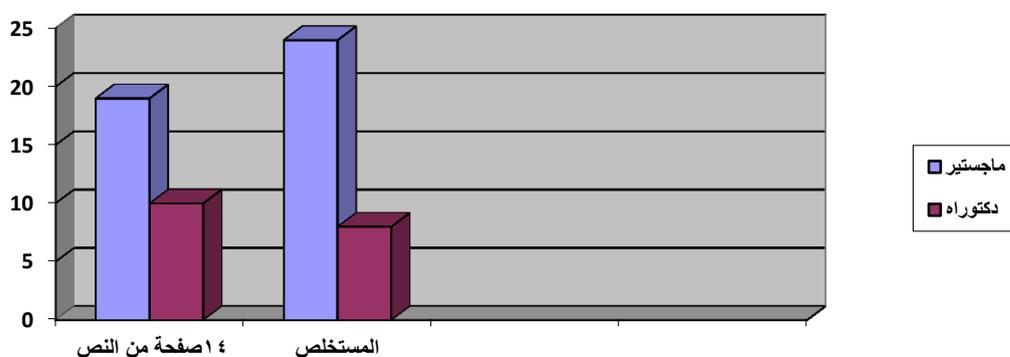
وقد جاء قسم المكتبات والمعلومات في الصدارة وخاصة وذلك لارتباطه بجانب المكتبات والرقمنة مما ساعد على زيادة الرسائل العلمية في هذا الموضوع. بالإضافة إلى موضوع المكتبات الرقمية من الموضوعات الأساسية والهامة في قسم المكتبات والمعلومات.

١٠ / ١ / ٧ مدى الاطلاع علي جزء من الرسالة العلمية

يتيح مشروع المكتبة الرقمية التابع للمجلس الأعلى للجامعات البحث عن الرسائل العلمية والوصول إلي البيانات الخاصة بها ،

جدول رقم ( ٧ ) مدى الاطلاع علي جزء من الرسالة العلمية

النسبة المئوية	عدد الرسائل العلمية		مدى الاطلاع علي جزء من الرسالة العلمية
	دكتوراه	ماجستير	
٤٧.٥٤ %	١٠	١٩	١٤ صفحة من الرسالة
٥٢.٤٦ %	٨	٢٤	المستخلص
١٠٠ %	١٨	٤٣	الإجمالي



شكل رقم (٧) مدى الاطلاع علي جزء من الرسائل العلمية

ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٧) إتاحة الأربعة عشر الأولى للرسائل لـ ٢٩ رسالة علمية ( ١٩ ماجستير ، ١٠ دكتوراه ) بنسبة ٤٧.٥٤ % . وإتاحة المستخلص فقط لـ ٣٢ رسالة علمية ( ٢٤ ماجستير ، ٨ دكتوراه ) بنسبة ٥٢.٤٦ % . من خلال البحث تبين أنه لا يتيح النص الكامل للرسائل العلمية ولكن يتيح المستخلص الخاص بالرسائل العلمية.

١٢- نتائج البحث

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج:

- ١- بلغ عدد الرسائل العلمية ٦١ رسالة ( ٤٣ ماجستير ، ١٨ دكتوراه )
- ٢- الرسائل العلمية تقع خلال الفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠١٦ م وعام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤ من أكثر الأعوام التي تمت منح الرسائل فيهم حيث تم منح ١٠ رسائل علمية في كل عام.
- ٣- بينت النتائج أن جميع الرسائل العلمية كتبت باللغة العربية بنسبة ١٠٠% .
- ٤- جاءت جامعة القاهرة في المرتبة الأولى حيث اجازت ١٨ رسالة علمية ( ١١ ماجستير ، ٧ دكتوراه ) بنسبة ٢٩.٥١ % وجاءت في المرتبة الثانية جامعة الإسكندرية بـ ٩ رسائل علمية ( ٦ ماجستير ، ٣ دكتوراه ) بنسبة ١٤.٧٥ %
- ٥- كلية الآداب جاءت في المرتبة الأولى بعدد ٥١ رسالة علمية ( ٣٦ ماجستير ، ١٥ دكتوراه ) بنسبة ٨٣.٦١ % وكلية التربية جاءت في المرتبة الثانية بعدد ٨ رسائل علمية ( ٦ ماجستير ، ٢ دكتوراه ) بنسبة ١٣.١١ % ومعهد الدراسات التربوية جاءت في المرتبة الثالثة بواقع ٢ رسالة علمية ( ١ ماجستير ، ١ دكتوراه ) بنسبة ٣.٢٨ %
- ٦- جاء قسم المكتبات والمعلومات في المرتبة الأولى بالنسبة للأقسام العلمية بعدد ٥١ رسالة علمية ( ٣٦ ماجستير ، ١٥ دكتوراه ) بنسبة ٨٣.٦١ % . وجاء قسم تكنولوجيا التعليم في المرتبة الثانية بعدد ٩ رسائل علمية ( ٦ ماجستير ، ٣ دكتوراه ) بنسبة ١٤.٧٥ % . وجاء في المرتبة الثالثة قسم أصول التربية بواقع ٢ رسالة علمية ( ١ دكتوراه ) بنسبة ١.٦٤ % .
- ٧- إمكانية إتاحة الأربعة عشر الأولى لـ ٢٩ رسالة علمية ( ١٩ ماجستير ، ١٠ دكتوراه ) بنسبة ٤٧.٥٤ % . وإتاحة المستخلص فقط لـ ٣٢ رسالة علمية ( ٢٤ ماجستير ، ٨ دكتوراه ) .

١٣- توصيات البحث

- من خلال تحليل الإنتاج العلمي للرسائل العلمية في مجال المكتبات الرقمية يمكن تقديم مجموعة من التوصيات علي النحو التالي:
- ١- نظراً لعدم وجود النص الكامل للرسائل العلمية. يوصي البحث بضرورة إتاحة النص الكامل للرسائل العلمية مثل قاعدة بيانات ProQuest .
  - ٢- العمل علي زيادة وعي الباحثين نحو دراسة الانتاج العلمي المتعلق بالمكتبات الرقمية ، وقواعد البيانات الآلية .
  - ٣- العمل علي زيادة وعي الباحثين نحو كتابة رسائلهم باللغات الأخرى وليس الاقتصار على اللغة العربية فقط.
  - ٤- العمل علي تنظيم دورات وبرامج تدريبية لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات وأخصائي المعلومات لإيجاده استخدام المكتبات الرقمية.
  - ٥- ضرورة تسجيل البيانات البيبليوجرافية الكاملة للرسائل العلمية المتاحة على موقع الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية.
  - ٦- ضرورة تسجيل جميع الرسائل العلمية مجال المكتبات والمعلومات والمجازة من الجامعات المصرية على الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية.

### قائمة المصادر والمراجع

- تركستاني ، محمد. (١٩٩٣). الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة بيبليومترية.. عالم الكتب ، ١٤ ، ( ٤ ) ، ٤٦٢ - ٤٦٣ .
- حمدي ، أمل وجيه ؛ غنيم ، محمد سالم. (٢٠٠٢). النشر الإلكتروني في عشر سنوات (١٩٩٠-١٩٩٩): دراسة بيبليومترية. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ٧، (٢)، ٦٣-١١٢ .
- خليفة ، محمود عبدالستار. (٢٠٠٥). استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الانترنت في مقالات الدوريات العربية. العربية ٣٠٠٠، ٥، (٣)، ١١١ - ١٢٩ .
- زايد، يسرية عبدالحليم. (٢٠٠٣). المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية لأطروحات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بأداب القاهرة: ١٩٩٨ - ٢٠٠٣ .
- سعاد، بن شعيرة. (٢٠٠٦). تحليل الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر دراسة تحليلية بيبليومترية للكتب والمقالات ، ورسائل الماجستير والدكتوراه ٢٠٠٦ . [رسالة ماجستير]، جامعة منتوري قسنطينة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم المكتبات والمعلومات.
- عبدالحافظ، بهاء إبراهيم. (٢٠١٣). الإنتاج الفكري المصري لأعضاء هيئة التدريس الذي يحظى بالتغطية في قواعد البيانات العالمية جامعة عين شمس نموذجاً. [رسالة ماجستير]، جامعة عين شمس. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.
- علي، العلي. (٢٠٠٣). المكتبة الإلكترونية: ماهيتها ومستقبلها، ندوة المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل، مكتبة الملك عبد العزيز.
- عمر، هيفاء علي. (٢٠٠٤). دراسة خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية. [رسالة ماجستير]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية العلوم الاجتماعية
- Dimitroff, A., & Arlitch, k. (1995). ). Self-citation in the library and information science literature. Journal of Documentation, 51, (1), 44-56.
- Susan, H. (2002). Use of Electronic Resources in Scholarly Electronic Journals: a citation analysis". College & Research Libraries. July 2002 Available at: <http://www.ala.org/ala/acrl/acrlpubs/crljourn/backissues2002b/july02/herring.pdf>. ( visited on Feb 13 , 2007. )